

تسيير الجيوش إلى أهل الردة

(١) سيف الله خالد بن الوليد ووجهه إلى طليحة بن خويلد الأسدي . فإذا فرغ منه قصد مالك بن نويرة بالبطاح . (٢) عكرمة بن أبي جهل ووجهه إلى مسيلمة باليمامة . (٣) شرحبيل بن حسنة ووجهه في أثر عكرمة . (٤) المهاجر بن أبي أمية ووجهه إلى جنود العنسي ومعاونة الأبناء (قوم من الفرس سكنوا اليمن) ثم يمضي إلى كندة . (٥) حذيفة بن محصن الغطفاني ووجهه إلى أهل دبا . (٦) عرفة بن هرة ووجهه إلى أهل مهرة ، وأمر هذا ومن قبله أن يجتمعا وكل واحد أمير على صاحبه في عمله . (٧) سويد بن مقرن ، ووجهه إلى تهامة اليمن . (٨) العلاء بن الحضرمي ووجهه إلى البحرين . (٩) طرفة بن حازم ، ووجهه إلى بني سليم ، ومن معهم من هوازن . (١٠) عمرو بن العاص ووجهه إلى قضاة . (١١) خالد بن سعيد بن العاص ووجهه إلى مشارف الشام .

كتاب أبي بكر للأمرء

وكتب للأمرء عهداً هذه صورته :

«بسم الله الرحمن الرحيم هذا عهد من أبي بكر خليفة رسول الله ﷺ لفلان حين بعثه فيمن بعثه لقتال من رجع عن الإسلام ، وعهد إليه أن يتقي الله ما استطاع في أمره كله سره وجهه ، وأمره بالجد في أمر الله ومجاهدة من تولى عنه ، ورجع عن الإسلام إلى أمالي الشيطان بعد أن يعذر إليهم ، فيدعوهم بدعاية الإسلام ، فإن أجابوه أمسك عنهم وإن لم يجيبوه شن غارته عليهم حتى يقرروا له ثم ينبئهم بالذي عليهم والذي لهم فيأخذ ما عليهم ويعطيهم الذي لهم لا ينظرهم ، ولا يرد المسلمين عن قتال عدوهم ، فمن أجاب إلى أمر الله ، وأقر له قبل ذلك منه وأعانه عليه بالمعروف وإنما يقاتل من كفر بالله على الإقرار بما جاء من عند الله ، فإذا أجاب الدعوة لم يكن عليه سبيل ، وكان الله حسيبه بعد فيما استسر به ومن لم يجب إلى داعية الله قتل وقوتل حيث كان ، وحيث بلغ مرغمة لا يقبل الله من أحد شيئاً مما أعطى إلا الإسلام ، فمن أجابه وأقر قبل منه وأعانه ، ومن قاتله فإن أظهره الله عليه عز وجل قتلهم فيه كل قتلة بالسلاح والنيران ، ثم قسّم ما أفاء الله إلا الخمس فإنه يبلغناه ويمنع أصحابه العجلة والفساد ، وأن لا يدخل فيهم حشواً حتى